Journal Of the Iraqia University (74-6) October (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الاتجاهات الحديثة في تعليم ذوي الهمم بين الاستراتيجيات والتكنولوجيا

سناء جواد محمد

بأشراف: أ. د الاء محمد رحيم

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع

((Modern Trends in Teaching People with Disabilities Strategies and Technology))

Sanaa Jawad Mohammed

College of Education for Wome /Department of Sociology /University of Baghdad

Baghdad

Sanaa.Jawad2309m@coeduw.uobaghdad.edu.i

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث الى دراسة اثر التكنولوجيا التعلم لذوي الهمم وتمكينهم تربويا واجتماعيا .فقد اصبحت الوسائل الرقمية وسيلة اساسية لتعزيز التعلم وتسهيل عملية الدمج التعليمي واعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي المسحي** من خلال الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث وعلى الجانب الميداني تم استخدام (الاستبانة) كأداة أساسية للبحث.واستندت الباحثة على المنهج المسح الميداني لجمع المعلومات عن طريق الاستبانة والتي وزعت على المجتمع العينة وقد استندت على الجانب الميداني وتمثلت بمدارس مدينة بغداد بجانبيها (الكرخ و الرصافة) من خلال الكادر التدريسي من(مدير ومعاون ومعلمين ومدرسين) وبلغت حجم العينة (٣٧٢)مبحوثا وكانت الاستبانة اداة فعالة في جمع البيانات من عينة الدراسة والتي خضعت للتحكيم وصدق والثبات، و**من النتائج التي توصلت اليها الدراسة** ان الغالبية العظمى من افراد العينة من الاناث وبنسبة (٨٠%)، وان الغالبية من افراد العينة تقع ضمن الفئة العمرية (٢٥-٣٥)وبنسبة (٤٣ %)، و وان قيام المؤسسة التربوية بعمل دورات وورش تدريبه في تكنولوجيا التعلم للمعلمين والمدرسين كانت بنسبة (٨٣%) وهذا يدل حرص الوزارة على تعليم ذوي الهمم، و ان تنظيم المؤسسات التربوية حملات اعلامية في مواقع التواصل الاجتماعي حول تعامل مع ذوي الهمم وبنسبة (٧٣%) حيث ساهمت بشكل كبير في توعية الافراد في التعامل الايجابي مع فئة ذوي الهمم، وقيام المؤسسة التعليمية بالتشجيع على التعلم والتعليم من خلال الوسائل التعليمية الحديثة وبنسبة (٧٨%)وهذا يدل مدى تقدم المدارس وادخال الوسائل الحديثة والتكنولوجيا في المدارس الحكومية.و من خلال نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

١-اخضاع معلمي المدارس لدورات تدريبية حول استخدام التكنولوجيا التعليم لذوي الهمم لرفع كفايتهم المهنية في مستوى استخدامها

٤- اجراء دراسات لمعرفة مدى توافر استخدام التكنولوجيا واستخدامها لذوي الاحتياجات الخاصة الذين لم تشملهم الدراسة الحالية مثل ذوي الاعاقة العقلية ،وصعوبات التعلم.**الكلمات المفتاحية: الإتجاهات الحديثة، التعليم، ذوي الهمم، الأستراتيجيات، التكنولوجيا**

Abstract

This research aims to study the impact of learning technology on people with disabilities and their educational and social empowerment. Digital media have become a primary means of enhancing learning.The researcher relied on a field survey method to collect information using a questionnaire, which was distributed to the sample community. The field survey included schools in Baghdad, both sides (Karkh and Rusafa), and included teaching staff (principals, assistant principals, teachers, and instructors). The sample size reached (372) respondents. The questionnaire was an effective tool for collecting data from the study sample, which was subjected to arbitration, validity, and reliability. The study concluded that the vast majority of the sample members were female (80%), and that the majority of the sample members were in the age group (25-35) (43%),

and that the educational institution's holding of training courses and workshops in learning technology for teachers and instructors was (83%), which indicates the ministry's keenness to educate people with disabilities. The organization of educational institutions of media campaigns on social media about dealing with people with disabilities, at a rate of (73%), contributed significantly to raising awareness among individuals about dealing positively with people with disabilities, and the educational institution's encouragement of learning and teaching through modern educational methods, at a rate of (78%), which indicates the extent of school progress and the introduction of modern methods and technology in government schools.The study's recommendations and suggestions include:

1. Subject school teachers to training courses on the use of educational technology for people with disabilities to raise their professional competence in using it.
2. Conducting studies to determine the availability and use of technology among people with special needs who were not included in the current study, such as those with intellectual disabilities and learning difficulties.

Keywords: Modern trends, education, people with disabilities, strategies, technology

المقدمـــة

يشهد العصر الحالي عددا من المتغيرات التكنولوجية والعلمية والاجتماعية مما دعا التربويين الى تطوير التعليم بهدف مواكبة تللك المتغيرات ،ومن اهم هذه المتغيرات ،الاهتمام بترية ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم في صفوف العاديين جنبا الى جنب مع بقية التلاميذ العاديين ،وحيث لكل انسان الحق في ان يحيا حياة اجتماعية المناسبة مع امكاناته والاستفادة من هذه الامكانيات مهما كان حجمها او نوعها ،سعيت وزارة التربية وهيئة اليونسكو وهيئة انقاذ الطفولة البريطانية منذعام ١٩٩٨م. للاخذ بالاساليب التربوية الحديثة في مجال تعليم الفئات الخاصة ،فطبت الوزارة اسلوب دمج ذوي الهمم مع اقرانهم العاديين في المدارس التعليم العام ،ولكن وفق ضوابط من اهمها ان عملية الدمج تكون جزئية وليست كلية بحيث يشترك ذوي الهمم مع اقرانهم العاديين في جميع الانشطة اللاصفية والانشطة الرياضية والفنية والاجتماعية.ولقد شهد عام ١٩٧١ تطورا ملحوظا في مجال الاتصالات وذلك نتيجة التعاون او الترابط في صناعة الاتصالات والحاسبات ،ومع الزيادة في مجال تراسل المعطيات الرقمية والى عصرنا هذا اصبحت الصناعات لا تفترقان بل تتحدان مع قوة ثالثة وهي صناعة تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، من التعامل مع إشارات الصوت والنص والصور الساكنة والمتحركة ، وهكذا نجد ان العقد الاخير من القرن الماضي اتسم بالتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،والذي جاء نتيجة للتقدم المتسارع في علوم الحاسبات وشبكات المعلومات والتكنولوجيا الرقمية.وتعد تكنولوجيا التعليم بوسائلها المختلفة من انجح الاساليب التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية الخاصة في عملية التعليم المتمحورة حول المتعلمين من فئة ذوي الحاجات الخاصة :وذلك لما لها من إيجابيات تعود عليهم بالنفع من الناحية النفسية والاقتصادية والاجتماعية وعلية فان ثورة تكنولوجيا التعليم في العصر الحالي، تتطلب مواصلة البحث والتقدم في جميع المجالات خاصة مجال التعليم المتعلق بفئة المتعلمين من ذوي الحاجات الخاصة .وعلى المؤسسات التربوية تبني كل ما من شأنه تنمية مهارات التفكير وتحفيزها والارتقاء بها لدى جميع فئات الطلبة سواء كانوا من الطلبة العاديين ام من طلبة ذوي الحاجات الخاصة ،باعتبارها وسيلة لتحقيق غايات واهداف ملحة بحد ذاتها وتسعى المؤسسات التعليمية من الحاجات الخاصة وتلبية احتياجاتهم وهذا ما تم تسليط الضوء علية في البحث الحالي.

أولاً: مشكلة الدراسة

يظهر الاطفال والمعلمين في انماط غير تكيفية متنوعة ،كما ان هؤلاء الاطفال بحاجة لعمل برامج حول إكسابهم سلوكيات حسنة "لزيادة دمجهم في المجتمع واستقلاليتهم ،ويعتمد هذا على المعلم بشكل اساسي من خلال وعيه وإدراكه لنوع الاعاقة واحتياجاتها ،ونظرا لأهمية التكنولوجيا الحديثة التي ظهرت في الاونه الاخيرة واستخدمت مع هذه الفئات والتي كان لها دور فاعل مع فئات ذوي الاعاقة بشكل عام تزايدت الدراسات التي اهتمت بدراسة دور التكنولوجيا في خدمة هذه الفئة من الطلبة كدراسة (سليم ،٢٠١٨) ومن هنا يهدف البحث الى معرفة درجة وعي المعلمين باستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس طلبة ذوي الحاجات الخاصة ،اضافة للكشف عن دور المؤهل العلمي لمعلم التربية الخاصة (بكالوريوس ،دراسات عليا)في درجة الوعي باستخدام التكنولوجيا في تدريس الطلبة.

ثانياً: اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى

1-التعرف على ماهية التكنولوجيا الرقمية

٢-معرفة معلمي التربية الخاصة باهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس طلبة ذوي الحاجات الخاصة.

٣-تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال وسائل التكنولوجيا التعليم وكلما زاد استخدام وسائل متعددة ومتنوعة امكنه مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: اهمية الدراسة

تنبع اهمية الدراسة من كونها تسعى الى درجة وعي المعلمين التربية الخاصة باستخدام تكنولوجيا التعليم لفئة ذوي الحاجات الخاصة .وتوفر الدراسة الحالية للباحثين والمتخصصين إطار نظري يساعد في لفت نظر المتخصصين الى ضرورة عمل برامج تأهيلية وتدريبية للمعلمين في الميدان حول ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم بكل ما تضمنه من وسائل والامكانيات الافضل لذوي الحاجات الخاصة ،مما يعكس إيجابيا على فاعلية البرامج التدريبية التي يتلقاها الافراد ذوي الحاجات الخاصة في المدارس ومراكز ومؤسسات التربية الخاصة ،وبالتالي تلبية احتياجاتهم .

وتصنف اهمية الدراسة الى نوعين:

١-الاهمية النظرية :تظهر اهمية الدراسة الحالية بما تقدمه من ادب نظري يتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية، والمتمثلة بالتكنولوجيا المناسبة في مجال التربية الخاصة ،وضرورة توافرها واستخدامها بما يلائم احتياجاتهم ،والتي قد تفيد الباحثين والمهتمين في هذا المجال من خلال الاطلاع على الاهمية النظرية المتوافر سواء اكان ورقيا ام إلكترونيا .

٢-الاهمية التطبيقية :يمكن الاستدلال عليها في هذه الدراسة من خلال الفوائد التي تقدمها للمختصين في ميدان التربية الخاصة والنتائج والتوصيات التي قدمتها الدراسة في مجال التكنولوجيا التعليم وتساعد المختصين والمعلمين على اتخاذ القرار حول التكنولوجيا المساندة اللازمة لكل نوع من انواع الاعاقة.

خامساً: منهجية البحث:

- **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي المسحي
- **أداة البحث:** الاستبانة لمعرفة مدى وعي المعلمين لاستخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الهمم
- **مجتمع البحث:** ويتضمن مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية في محافظة بغداد.

سادساً: مصطلحات الدراسة

- **تكنولوجيا التعليم:** العمل بما يتفق مع نظام ومنهج تصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها في ضوء الاهداف المنشودة بالاعتماد على نتائج الابحاث في مجال التعلم والاتصال واستثمار كافة الموارد الممكنة من اجل اكتساب التعليم اكبر قدر من الفاعلية ،كما يمكن **تعريفها اجرائيا بانها** :منهجية تتضمن توظيف كل المعطيات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية الخاصة بالمتعلمين او الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.
- **ذوي الحاجات الخاصة :** وهم افراد الذين ينحرف أداؤهم عن الاداء الطبيعي فيكون فوق المتوسط أو بشكل دونه ملحوظ ويحد من قدرتهم على النجاح في تأدية النشاطات الاساسية الاجتماعية والتربوية ،والشخصية الى درجة تصبح معها الحاجة الى البرامج التربوية الخاصة حاجة ضرورية وتعرف اجرائيا .هي فئة الطلبة الذين يعانون قصورا في القدرة على التعلم او اكتساب الخبرات او المهارات التي يقومون بها كما يقوم اقرانهم.

سابعاً: مجالات الدراسة:

ان منهج البحث العلمي يقتضي ان يتم تحديد المجالات الاساس التي تعتمد على تحقيق اهداف البحث وفي مجالات الدراسات الاجتماعية وان هذه المجالات هي من الخطوات المهمة عند اجراء الدراسات الاجتماعية لذا يجب تحديد هذه المجالات على اسس الدراسة والمتمثلة بالمجال البشري والمجال المكاني ،والمجال الزمني للدراسة ويمكن توضيحها بالشكل الاتي

١-**المجال البشري** ونعني به الاشخاص الذين اختيروا ان يكونوا العينة واجريت عليهم الدراسة الميدانية كجزء من مجتمع البحث وهم الكادر التدريسي والتعليمي في مدارس بغداد (١٨٠) مبحوثا من الذكور والاناث

٢-**المجال المكاني :** ويقصد به المكان الجغرافي الذي اجريت فيه الدراسة الميدانية في محافظة بغداد في جانب الكرخ متمثلا بالمدارس الحكومية التابعة لها حيث تمثلت بالمدارس (الدورة بكل مناطقها،

والبعيثه ،ومنطقة عرب جبور والبياع وحي العامل ومنطقتي الشرطة الرابعة والخامسة ،ومداري السيديه والتراث والمعالف)

٣- **المجال الزمني** ويقصد به المدة الزمنية التي استغرقت في البحث في انجاز البحث الميداني والذي تمت بجمع البيانات عن طريق الاستبانة والتي بدأت بتاريخ ٢٠٢٥/٣/١ الى تاريخ ٢٠٢٥/٦/١

ثامناً: الدراسات السابقة:

١-**دراسة هيوتي (٢٠٠٦)**هدفت دراسة هيوتي (٢٠٠٦) الى بناء برنامج تدريبي محوسب وقياس أثره في التعلم القراءة للأطفال المعاقين سمعيا إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الاطفال بكل من الطريقة الكلية والطريقة الشفوية ،وقد بلغ عدد افراد الدراسة (٦٠)طفلا من المعاقين سمعيا إعاقة متوسطة تراوحت اعمارهم بين(٥-٧) سنوات وقد تم توزيع افراد المجتمع الدراسة الى مجموعات ،كل مجموعة مكونة من (١٥) طفلا ،مجموعتين تجريبيتين للطريقة الكلية والشفوية ،ومجموعتين ظابطتين ،وتم اعداد برنامج محوسب لتعليم القراءة للأطفال المعاقين سمعيا إعاقة متوسطة بالطريقة الكلمات لدى المعاقين لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا وفق برنامج الحاسوب بالطريقة الكلية والطريقة الشفوية ،كما اظهرت النتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في تعلم فراءة الكلمات المعاقين سمعيا لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا وفق برتامج الحاسوب بالطريقة الكلية والشفوية ،كما اظهرت النتئج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

٢-**دراسة ابو هواش (٢٠٠٨)**هدفت دراسة أبو هواش (٢٠٠٨) فقد قام باجراء دراسة لمعرفة واقع استخدام التكنولوجيا التعليم المستخدمة مع طلبة ذوي الحاجات الخاصة ومعوقات استخدامها ،وتكونت عينة الدراسة من (٧٦٦) معلما ممن يدرسون ذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز الحكومية والخاصة في كافة مراكز الاحتياجات الخاصة في الاردن ،وقد تم جمع المعلومات من خلال تطوير استبانة اعدت لهذا الغرض ،وقد بينت نتائج ان درجة استخدام ادوات التكنولوجيا تراوحت بين الاستخدام المتوسط والمتدني ،وان اعلى مجال لاستخدام التكنولوجيا كان لاستخدام الحاسوب وان هناك فروقا في استخدام التكنولوجيا التعليم بين القطاعين الحكومي والخاص ،ولصالح القطاع الخاص ،كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا التعليم تعزى لنوع الاعاقة ،ولصالح ذوي الاعاقة البصرية ،واخيرا كشفت النتائج ان اكثر المعوقات التي تواجه استخدام التكنولوجيا التعليم كانت في مجال المعوقات المتعلقة بالتمويل.

٣-**دراسة فرج (٢٠١٣)**هدفت دراسة فرج (٢٠١٣) الى الكشف عن مدى توافر الاجهزة والوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم ،واوجه القوة والضعف في استخدامها ،والمشكلات والصعوبات التي تحول دون الافادة منها او استثمارها على الوجه الامثل ،وتم تطبيق الدراسة على (٣٥)مدرسة تتوافر فيها مراكز مصادرالتعلم في المدارس الحكومية التابعة للمنطقة الشرقية بالسعودية وتم تطبيق استبانة تتضمن مجموعة من الاسئلة حول استخدام الوسائل التعليمية في تلك المراكز موجهة الى (٢٢) معلمة وامينة مركز لمصادر التعلم لدى المدارس عينة الدراسة ،وقد كشفت النتائج قلة توافر الاجهزة والوسائل التعليمية في مركز مصادر التعلم ،وافتقار المعلمين الى المهارات الخاصة باستخدام الادوات وعدم تفرغ امناء المراكز وتكليفهم بأعباء تدريسية ،وعدم توافر متخصصين في مصادر التعلم.

٤-**دراسة تريف وليغل وبيشر (٢٠١٣)**هدفت دراسة دراسة تريف وليغل وبيشر (٢٠١٣) الى الكشف عن اثر استخدام معلمي التربية الخاصة لمكتبة الفيديو في الاكتساب المعرفي للطلبة الذين يعانون من إعاقة بصرية وقد تم اجراء الدراسة في شمال الولايات المتحدة الامريكية على عينة من (٣٠٠)طالب وطالبة من ذوي الاعاقة البصرية ،وتحقيقا لاهداف الدراسة تم بناء استبانة من اجل الكشف عن اثر استخدام الفيديو في مساعدة الطلبة ذوي الاعاقة على اكتساب المعرفة ،كما ظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة ذوي الاعاقة البصرية يفضلون التركيز الفيديوهات التي تركز على بطريقة بريل

مناقشة الدراسات السابقة:حاولت الباحثة حصر الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت التكنولوجيا التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وقد تباينت اهداف الدراسات السابقة في مدى قربها او بعدهاعن هدف الدراسة الحالية: فقد تناولت بعض الدراسات السابقة تقيم مدى توافر تكنولوجيا التعلم واستخدامها لذوي الحاجات الخاصة مثل دراسة فرج (٢٠١٣)التي حاولت الكشف عن مدى توافر الاجهزة والوسائل التعليمية في مركز مصادر التعلم ،واوجه القوة والضعف في استخدامها ودراسة ابو هواش (٢٠٠٨)مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .وتناولت بعض الدراسات السابقة متغير الوسائل التعليمية والتكنولوجيا واثرها على تعليم ذوي الاعاقات المختلفة مثل دراسة هيوتي (٢٠٠٦) مع المعاقين سمعيا ودراسة تريف ولينغل وبيشر (٢٠١٣)مع المعاقين بصرياوضوء ما تقدم لم تجد الباحثة اي دراسة شاملة لكل الفئات ذوي الاعاقة في المدارس الحكومية ومدى توفر التكنولوجيا التعلم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ومستوى الاستخدام ونجد ان الدراسات التي تحدثت عن التكنلوجيا الرقمية وبمختلف توجيهاتها اكدت على الدور الذي يلعبه بحثنا الحالي من حيث العينة والمنهج المستخدم في دراستنا الحالية

وتمتاز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في الكشف عن درجة وعي المعلمين في كيفية التعامل مع تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة في عملية تدريس الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل اكثر تحديدا .فمن حيث المنطقة الجغرافية للبحث تم اعتماد مدينة بغداد جانب الكرخ كيفية تدريس الطلبة بكافة انواع الاعاقة ولم يقتصر على فئة معينة منهم دون سواها كما ان لم يقتصر التدريس على مرحلة معينة بل

كافة المراحل وانما تم دراسة الموضوع بشكل عام وتم تحديد عملية البحث من حيث درجة وعي المعلمين حيث تم تحديد العينة من المعلمين التربية الخاصة.

المبحث الأول:الأطار النظري:

مفهوم التكنولوجيا التعليم لذوي الهمم

هناك العديد من المفاهيم والمصطلحات التي تشتق من مفهوم التكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن تلك المفاهيم مفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة أو الوسائل والأجهزة التكنولوجية المعنية لذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعرف بانها) اي ماده او قطعه او نظام منتج أو شيء معدل أو مصنوع وفقا للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية أو الوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة.ومن هنا يمكن القول إننا عندما تذكر مصطلح التقنيات هذا فليس المقصود فقط الأجهزة الإلكترونية وإنما يقصد بها أي وسيلة تعليمية تساعد في تسهيل فهم المادة العلمية حتى وإن كان السبورة طباشير كتاب تعتبر تقنيات تعليمية مساعدة ومن هذه الوسائل أجهزة الكمبيوتر الشخصية والبرامج الخاصة والوسائل المعززة للتواصل والوسائل المعينة على التحكم في البيئة المحيطة والآلات الحاسبة واجهزة التسجيل والكتب المسجلة على شرائط كاسيت وغيرها من الوسائل المخصصة لهم.(حسن، ٢٠١٤، ص١٢)

- الصفات الجيدة التقنيات والأجهزة العلمية

١-أن تكون نابعة من منهج مدرسي.

٢-أن تساعد في تحقيق الأهداف العامة والخاصة للدرس.

٣-أن تكون مناسبة المستوى التلاميذ.

٤-أن تحتوي على عنصر التشويق والجذب وتثير الانتباه والدافعية لدى التلاميذ

٥-ان تكون سهله وبسيطة وواضحة في عرض المعلومات بدون لقيد.

٦-أن تتسم بمرونة واستخدام وقابلية للتعديل والتطوير

٧-أن تكون جيدة الصنع غير مكلفة وملائمة المستوى المعرفي واللغوي والانفعالي.

٨-أن تكون ملائمة نفقة الإعاقة المراد تعليمها.

٩-أن تكون في حالة جيدة فلا يكون الفيلم مقطعا والخريطة مقطعة ممزقة أو التسجيل الصوتي مشوشا أو جهاز الحاسوب بطيئ جدا.(أمل، ٢٠٠٧، ص٣٢)

- **فوائد الأجهزة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة**

١ – تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعالج الفروق الفردية التي تظهر بوضوح بين أفراد في الوحدة لتقدم وسائل التكنولوجيا التعليم مثيرات متعددة للمتعلمين وكلما استخدمت وسائل متعددة ومتنوعة أمكنه مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم ونمط تعلمهم على التعلم بشكل أفضل.

٢ – تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها تساعد تكنولوجيا التعليم في تكوين اتجاهات موجبة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل (اتباع النظام والتعاون مما يساعد الطفل على التكيف.

٣– تكوين وبناء مفاهيم سلميه يؤدي تنويع استخدام وسائل التكنولوجيا التعليم المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة لديهم فعندما يعرض المعلم مثلا للصور ونماذج عن انواع الطيور المختلفة مثلا يتكون لدى المتعلم مفهوما سليم عن الطيور

٤– اكساب اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الأكاديمية اللازمة وتكيفهم مع المجتمع المحيط بهم يتطلب تعليم المهارة واكتسابها مشاهده نموذجا للأداء وممارسة هذا الاداء وكل الأمرين يتطلب الاستعانة بوسائل التكنولوجيا التعليم.(خالد، ٢٠١٢، ص٤)

٥– تعالج اللفظية والتجريد: تساعد تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة على تجنب نطقهم وكتابتهم للألفاظ دون إدراك مدلولها ومن لم تقتل من القدرة على التفكير المجرد للفئات الخاصة من خلال توفير خبرات حسية مما يوسع مجال الخبرات لديهم.

٦– تقديم وسائل تكنولوجيا التعليم تغذية راجعة فورية ولا سيما برمجيات الكمبيوتر التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعرفة الخطأ والصواب استجابتهم بشكل فوري وتعزيز استجاباتهم والذي يؤدي بدوره الاستجابات الصحيحة وتأكيد عملية التعلم .

٧- امكانية تكرار الخيرات من خلال إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام البرمجيات المختلفة وجعل الاحتكاك بينهم وبين ما يتعلمونه احتكاك مباشر فعلا. والتي تعد مطلبا تربويا تفرضه طبيعة الإعاقة.

واقع التكنولوجيا الرقمية وتحدي التنمية البشرية داخل المجتمع العراقي :لاتختلف المجتمعات العراقية كثيرا عن غيرها من المجتمعات في البحث عن اهمية التكنولوجيا الرقمية في التوجه نحو التنمية البشرية , إلا اننا لا نستطيع ان ننكر الظروف الاقتصادية والحروب السياسية التي اعاقت دون مواكبة المجتمع العراقي في ركب التكنولوجيا الرقمية في مختلف المجالات الصناعية والسياسية والتجارية ولكن استخدم المجتمع العراقي التكنولوجيا الرقمية في المجال التعليمي وسائل الحديثة في المدارس والجامعات .(مازن ,٢٠١٨,ص٤٠)**التكنولوجيا الرقمية لذوي الاحتياجات الخاصة**يشهد العصر الحالي عدد من المتغيرات التكنولوجية والعلمية والاجتماعية مما دعى التربويين إلى تطوير التعليم بهدف مواكبه تلك المتغيرات ومن أهم هذه المتغيرات الاهتمام بتربيه ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمه في الصفوف العاديين جنبا إلى جنب مع بقيه التلاميذ العاديين حيث أن لكل انسان الحق في أن يحيى حياه اجتماعيه مناسبه مع امكاناته والاستفادة من هذه الامكانات مهما كان حجمها او نوعها ساعه وزارة التربية والتعليم وهيئه اليونسكو وهيئه انقاذ الطفولة البريطانية منذ عام ١٩٩٨ .(أمل ،٢٠١٢، ص٩)

أولاً: اتجاهات معلمين ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التكنولوجيا الرقميةقد تعددت واختلفت تعريفات الاتجاهات وتأثرت الى حد بعيد بطبيعة النظر السوسيولوجيا وعلى الرغم من ذلك اتفقت جميع التعريفات الاتجاهات على صفة عامة وهي أن الاتجاه يستلزم وجود حالة من التهيؤ والنزوع للاستجابة الموضوعات الاجتماعية في تفاعلها مع المتغيرات المختلفة لتوجيه وقيادة السلوك الظاهري للفرد إذا الاتجاه يعرف انه حالة من الاستعدادات التي تشير الدافع الذي يكمن وراء السلوك في الاتجاه الفرد نحو شيء ما يكون عبارة عن استعداد للعمل والإدراك والتفكير والشعور. وعلية فأن الاتجاه ليس هو سلوك ذاته أو الاستجابة نفسها.(احلام ،٢٠٠٣، ص٢٣)وان سلوكيات المعلم تجاه التلاميذ يعتمد على الامن التربوي وتدريبهم على القيم الاجتماعية الايجابية.(الاشقر ,٢٠٢٣ ص ١٠٨-١٢٩)ومن هنا يمكن القول بأن الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية على أنه حالة نفسية عقلية انفعالية تؤثر في نظرة الاتجاه معلمي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية.ينطوي الاتجاه على ثلاثة مكونات أساسية هي المعرفي والوجداني والسلوكي يدل المكون المعرفي على وجهه الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه. فالفرد الذي يظهر اتجاهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلك معلومات وحقائق حول هذا الموضوع ، أما المكون الوجداني فيشير الى الاستجابة قبول موضوع الاتجاه أو منظمة وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق فقد يقبل الفخذ على المعاق أو يقظة دون وعي منه بالأسباب التي دفعته إلى الاستجابة رفض أو القبول. اما المكون السلوكي فيشير الى نزعه الفخذ للسلوك أنماط محددة في ضوء أوضاع معينة اذ ان الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك تدفع الفرد للعمل وفق الاتجاه الذي يتبناه ايجابيا نحو المعاق بسهم في الاشتراك مع المعاق في الأنشطة والهوايات المختلفة.(أمل ومنال ،٢٠١٢، ص١٠)ويحدد الوظائف الاتجاه في أنه :

- يساعد الفرد على إنجاز أهداف معينة
- يحدد دقائق السلوك ويفسره
- يوضح طبيعة العلاقة بين الفخذ وعالمه الاجتماعي
- يوجه استجابات الفرد الاشخاص والاشياء والموضوعات بطريقتك تكون ثابتة (أمل ومنال ،٢٠١٢، ص١٩).
- تحمل الفرد على أن يحسن ويدرك ويفكر بطريقه محدده ازاء موضوعات البيئة الخارجية فقد تزايد الاهتمام العلماء والباحثين في مجال التربوي تربية ذوي المعوقين حيث اشارت الاحصائية اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية أن ما يقارب من ١٠ - ١٢ بالمئة يصنفون ضمن ذوي الاحتياجات الخاصة ويعتبر تزايد هذه النسبة من أهم عوامل الاهتمام بهذه الفئه التي لا يستهان بها كجزء من الثروة البشرية

- **الأسباب التي تدعو إلى استخدام الكمبيوتر في تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة هي:**

١- يحتاج المتعلمون إلى قدر مناسب من ثقافة الكمبيوتر ومهارات التعلم والتعامل معه ومع بعض تطبيقاته وذلك فان الدراسة من خلال الكمبيوتر لا تعمل فقط على تحسين عملية التعليم والتعلم وإنما هي تعد الفرد بأسلوب عصري للمجتمع الذي يعيش فيه .

٢- يجعل أسلوب التعلم بمصاحبة الكمبيوتر المدرسي أكثر فوائد واهميه ممادي قبل ويجذب إليه المتعلمون ويحثهم على التعامل والإنجاز .

٣- يمكن أن يكون حلا لبعض المشكلات التي استعصى حلها على المعلم بأساليب تقليدية الفروق الفردية زيادة عدد المتعلمين قلة الوقت المخصص لبعض الدراسات ، يتيح استخدام الكمبيوتر تقييم المتعلم بصورة مستمرة . (أمل ومنال ،٢٠١٢، ص٢٢)

ثانياً: فعالية استخدام الكمبيوتر داخل بيئة ذوي الاحتياجات الخاصة :

قد أكدت بعض الدراسات على فعالية استخدام الكمبيوتر ودمجها في بيئة المدرسة وخاصة داخل بيئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي اشارت أن نتائجها على :(الركابي ,٢٠١٢)

- زيادة سرعة التعلم وزيادة التحصيل للمعاقين
- تنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارات العلمية للمتعلمين.
- تعليم البرمجة للمتعلمين بشكل أسرع كما أن التغذية المرتدة تكون أفضل في اكتساب المعارف الصحيحة
- تنمية التفكير العلمي والتحصيل في تدريس مادة العلوم
- تحسين التفكير المرن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **تصميم برامج الكمبيوتر التعليمية**تتطلب البرامج التعليمية بمصاحبة الكمبيوتر إجراءات وخطط معينة لتحديد مسار المتعلم في البرنامج وتنفيذ بعض الاجراءات طبقا لشروط معينة أجابة المتعلم الخاطئة أو عدد مرات تكرار الاجابة أو الخروج من البرنامج وبصفه عامه فان عمل البرنامج يعتمد بشكل أساسي على مجموعة من الشروط التي تحكمها روتينيات عمل خاصة تحدد مسار العمل في البرنامج كما تحكمها مجموعة من العوامل طبيعة الأهداف تعليمية وخصائص متطلبات عملية التعلم واليه التعليمية وتكاليف تنفيذ البرامج ، ويوجد نوعين أساسيين من التصميمات التي يمكن على أساسها وضع تصور الكيفية عمل البرنامج هما:
- **التصميم الخطي** : وهو ابسط اساليب بتصميم البرامج وهو يلزم جميع المتعلمين بالسير في نفس الخطوات التعليمية في البرنامج فلكي يتعلم المتعلم مفهوم المعين لابد من المرور بكل الإجراءات التي يقررها البرنامج وفي نفس الترتيب، وذلك من المعلومات والأمثلة والتدريبات **.(عبيره,٢٠٢٥,حزران العدد ٢٩ ج ٣)**
- **التصميم المتفرع** : تعد قدرة الكمبيوتر على تفريد عملية التعليم من أهم ما قدمه للتربية من خدمات، وهذه الامكانية تتضح عن طريق تقويم الكمبيوتر استجابات المتعلم وتحديد حاجته التقدم في الدرس، وتعد اختبارات التفرع في البرنامج من أهم العوامل التي تعتمد عليها قدرة البرنامج على تقديم تعليم فردي. ويقصد بالتفرع داخل البرنامج ودعته على التقدم للامام أو الرجوع الى الخلف أو الذهاب الى اي نقطة في البرنامج بناء على طلب المستخدم وتستخدم إجراءات التفرع داخل البرنامج عندما يعاد تخطي بعض التدريبات للوصول إلى اختبار البعدي او دراسة موضوع دون المرور بالموضوعات الأخرى وبذلك فان التصميم التفريعي يمكن أن يحدث بعده إشكال في دروس التعلم بمصاحبة الكمبيوتر منها (محمد ، ٢٠٠٤، ص٤):
- التفرع الأمامي
- التفرع الخلفي
- التفرع العشوائي

ويستخدم التفرع العشوائي في البرامج التعليمية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة تساعدهم في :

١ – اعطاء الحرية في الدخول المستوى الذي يريده المتعلم بشرط اجتيازه لمجموعة أسئلة متعلقة بذلك المستوى.

٢ – الوصول بمستوى المتعلم الى الاتقان حيث لا يسمح باجتياز مرحلة أخرى ما لم يخضع لأنشطة خاصة بالمرحلة الأولى مما يؤدي إلى الاتقان

٣ – من خلال الإتقان المتوقع من البرنامج يستطيع المتعلم الوصول الى الابداع .

٤– اعطاء فرصه للتعلم السريع أن يتخطى بعض المعلومات غير مهمة بالنسبة له وذلك من خلال دخوله للمستوى المتوسط والمتقدم مباشره .

٥–مناسبة الأسلوب المستخدم البطيء التعلم مما يتيح لها رجوع إلى الخلف او دراسة مستوى مره اخرى حتى يستطيع اتقان المستوى وهكذا مما يصل به المستوى أعلى في التفكير .

- **المنهج وطبيعة التلاميذ ذوي الهمم (لذوي الاحتياجات الخاصة)**أن تطور التربوي في رعاية التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة قد ناله مجال الإعالة اهتمام المتزايدة في السنوات الأخيرة سواء من الناحية البحوث والدراسات العلمية أو من ناحية التقدم التكنولوجي الهائل في ابتكار اجهزة تعويضية وتعليمية الكثير التي ساعدت على تقريب المعاقين من عالم الأسوياء وإعادة تكيفهم الحياه ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد بأن المعاقين كغيرهم من أفراد المجتمع يملكون الحق في الحياة وفي النمو وفي التعليم والتدريب على مهنة من المهن ليكونوا منتجين في المجتمع واستغلال ما لديهم من قدرات وإمكانيات واستعداد إلى اقصى حد ممكن.(زينب، ٢٠١٨، ص٢٣) وارتبط الاهتمام بالفئات المتعددة للمعاقين بتغيير النظرة والتحول من اعتبارهم حالة اقتصادية على المجتمع الى النظرة إليهم كجزء من الثروة البشرية مما يتحتم عليه تنمية هذه الثروة والاستفادة من

طاقتهم بطريقه مفيدة واستغلالها الى اقصى حد ممكن وقد أثبتت الدراسات الحديثة بأن التربية الخاصة مردودا اقتصاديا يمكن أن يعوض أضعاف الأموال التي تنفق في النهوض بهم واعدادهم للحياة والأخذ بأيديهم وان النظر بموضوعية إلى المعاق يجب أن تسود حتى تحقق الأهداف التي أعلنت في عام الدولي سنة ١٩٨١ هي :

أ- مساعدة المعاقين في تحقيق التكيف النفسي والوظيفي في المجتمع.

ب- زيادة الجهود الوطنية والدولية الهادفة إلى مساعدة المعاقين وتدريبهم ورعايتهم وتأهيلهم ومحاولة إدماجهم في المجتمع .

ت- تشجيع البحوث والدراسات الخاصة الهادفة إلى مساعدة المعاقين على المشاركة في الحياة اليومية وانشطتها المختلفة.

ث- توعية الأفراد والجماعات بحقوق المعاقين وواجباتهم المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمساهمة في بناء الوطن .

٤- **البرامج المعدة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة** كان المنهج قديما عبارة عن قائمة من المواد والموضوعات التي تدرس التلاميذ في زمن معين أو مرحلة معينة ويعتمد على المواد الدراسية كأساس للتعلم بل والتربية ككل، لكن هذه النظرة اتسعت فأصبح يتضمن أيضا مجموعة الخبرات التي توفرها المدرسة لتلاميذها داخل الصف وخارجه بحيث تحقق أهداف المنهج .وعليه فإن منهج يهتم أولا بالاتجاهات العامة في تربية الطفل المعوق في مجموعة مع إرشادات عامة عن أوجه النشاط المختلفة التي يقوم بها الطفل داخل المدرسة وما تتطلبه من اتباع طرق متعددة خاصه من طرق التدريس وعلى الرغم من أن هذه الفئه من الاطفال المعوقين في أمس الحاجة إلى منهج خاص أو برنامج دراسي خاص يلائم قدراتهم المحدودة على الفهم والتفكير خاصة عند المتخلفين عقليا يتناسب مع حجم اعاقتهم فان العملية التربوية في مدارس الفئات الخاصة لا زالت تقوم على أساس الفهم والاجتهاد الشخصي للقائمين عليها وقد نجد ما يدرس من برامج تعليمية ومناهج تبنى على أساس من التوجيهات من المختصين بالتربية الخاصة وقد نجد كثير من الأحيان من المعلم هذه الفئات يضطر الى اللجوء الى برامج المدارس العادية وطرق تدريسها من أجل مواكبة المنهج ولكنه يواجه العديد من المشكلات من صعوبة المنهج في فهمه عندما يدرس المناهج الدراسية العادية حيث تصبح هذه المواد غير ملائمة لقدرة هذا الطفل المعاق.(عبد المطلب، ٢٠١٠، ص١٢٢)ومن الأسس التي قامت عليها المناهج الخاصة لتلاميذ التربية الخاصة هي :

١- استمدت فلسفة هذه المناهج من فلسفة مناهج التعليم العام اذ انها تشترك في هدف واحد هو إعداد المواطنة الصالحة

٢- تلاميذ هذه المرحلة تتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠ إلى ٧٥٪

٣- أن الغرض من البرنامج التربوي والأسس هو مساعدتهم على التكيف الاجتماعي وتدريبهم على رعاية أنفسهم وتعويدهم على المليس والمأكل وعادات النظافة

٤ - وتعريفهم بدورهم في الحياة الاجتماعية ومساعدتهم على تكوين عادات اجتماعية سليمة

المبحث الثاني: الجانب الميداني

يعد متغير الجنس من المتغيرات المهمة التي يعتمد عليها اغلب الباحثين للتعرف على فرق الاجابات بين الذكور والاناث **جدول (١) توزيع افراد العينة بحسب الجنس**

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٧٤	٢٠٪
انثى	٢٩٨	٨٠٪
المجموع	٣٧٢	١٠٠٪

يتضح من معطيات الجدول (١) ان اعلى نسبة بلغت للإناث بواقع (٢٩٨) تكراراً وبنسبة (٨٠٪) ، وبلغت نسبة الذكور (٧٤) مبحوثاً وبنسبة (٢٠٪) .تشير هذه النسبة الى ان العنصر النسوي في الميدان التعليم المدرسي ، هو النمط شائع في الكثير من المجتمعات ، خاصة في المراحل التعليمية الاولى ، باعتبارها مهنة انثوية ، تتطلب صبر، حنان ، والقدرة على التعامل مع الاطفال وهي صفات ترتبط بها النساء.

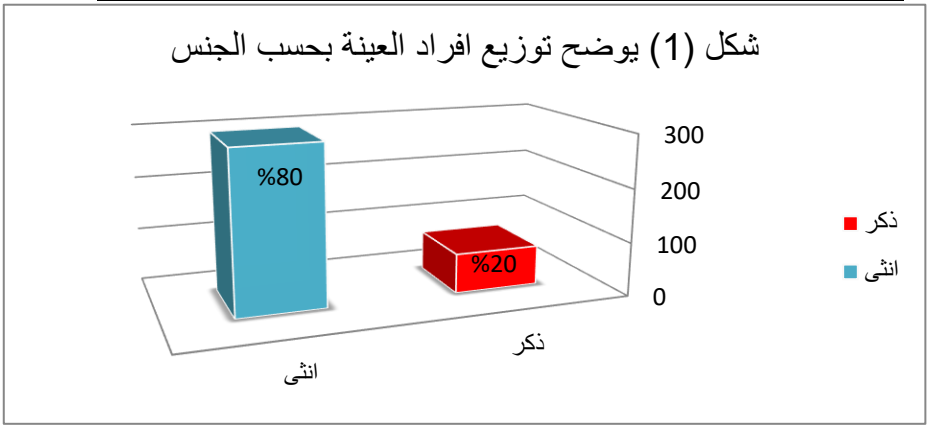

- توزيع افراد العينة بحسب العمر
- متغير العمر .يعد متغير العمر متغيرا اساسيا في الدراسات الانسانية وذلك لأنه ذو تاثير يسهم اكتساب الخبرة والقدرة على تشخيص المواقف الايجابية والسلبية ،فعمر يعد مهما في العملية التربوية وذلك من خلال التدريب المستمر **جدول (٢) يبين توزيع افراد العينة بحسب العمر**

العمر	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
٣٥-٢٥	١٥٩	٤٣٪	٣٩
٤٦-٣٦	١٤٣	٣٨٪	
٥٧-٤٧	٤٤	١٢٪	
٥٨- فأكبر	٢٦	٧٪	
المجموع	٣٧٢	١٠٠٪	

يتضح من معطيات الجدول(٢) توزيع افراد العينة بحسب العمر ، اذ جاءت اولا الفئة (٢٥-٣٥) بواقع (١٥٩) مبحوثاً وبنسبة (٤٣٪) ، وجاء ثانياً الفئة (٣٦-٤٦) بواقع (١٤٣) مبحوثاً وبنسبة (٣٨٪) ، تليها الفئة (٤٧-٥٧) بواقع (٤٤) مبحوثاً وبنسبة (١٢٪) ، واخيراً الفئة (٥٨- فأكبر) بواقع (٢٦) مبحوثاً وبنسبة (٧٪) وبلغ المتوسط الحسابي لأعمار المبحوثين (٣٩) سنة .تتشكل الفئتان (٢٥-٣٥) و(٣٦-٤٦) ما مجموعه (٧٢٪) من الكادر التعليمي ، ما يدل على اغلب العاملين في المدارس هم في سن العطاء والنضج الوظيفي وهذا يدل ان النظام التعليمي يسعى الى وجود كوادر شبابية من اجل التطور الدائم في التعليم وكذلك لابد من وجود الخبرات الاقدم لضمان التوازن بين الخبرات القديمة وبين الابتكار والتجدد .والشكل التالي يوضح النسب اعلاه :

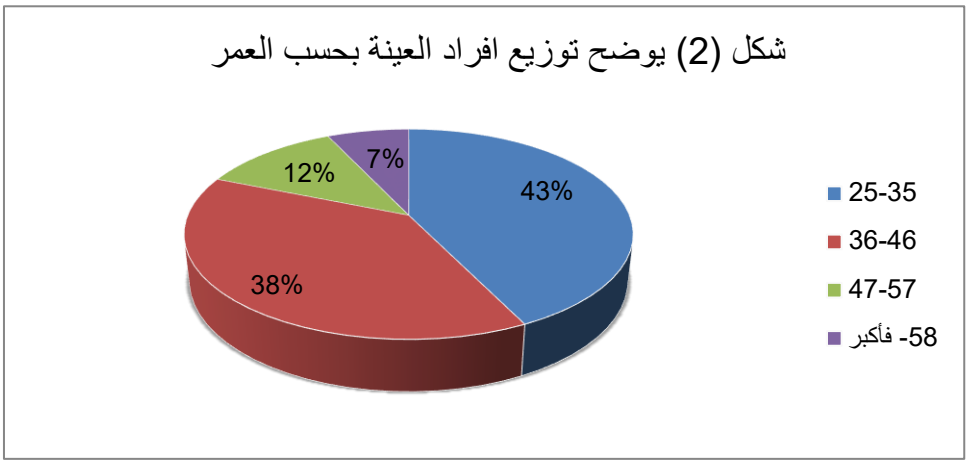

جدول (٣) يبين توزيع المبحوثين بحسب الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية	العدد	النسبة المئوية
جيدة	١٠١	٪٢٧
متوسطة	٢٢٠	٪٥٩
ضعيفة	٥١	٪١٤
المجموع	٣٧٢	٪١٠٠

يبين الجدول (٣) توزيع المبحوثين بحسب الحالة الاقتصادية ، اذ جاءت اولاً الفئة متوسطة (٢٢٠) مبحوثاً وبنسبة (٥٩٪) ، تليها فئة جيدة بواقع (١٠١) مبحوثاً وبنسبة (٢٧٪) ، واخيراً فئة ضعيف بواقع (٥١) مبحوثاً وبنسبة (١٤٪) .

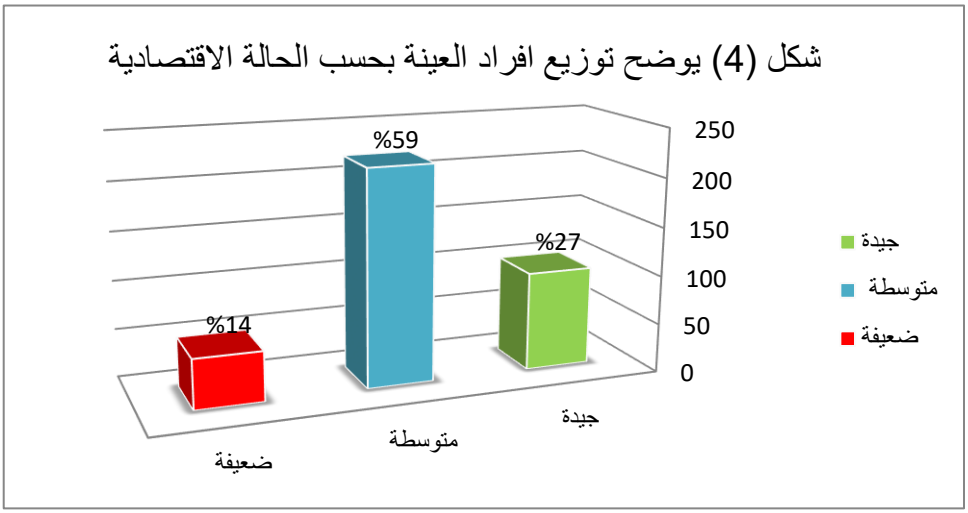

نستنتج من الدراسة ان الحالة الاقتصادية لعينة البحث كانت الاكبر هي الحالة المتوسطة بنسبة (٥٩٪) وهي الفئة الاكثر في العينة حيث تعيش في ظل كافي من الدخل يكفي لتلبية احتياجاتها الاساسية اما الحالة الجيدة فتعتبر هذه الشريحة انها تتمتع باستقرار اقتصادي تستطيع تلبية احتياجاتها الاساسية اما فئة الضعيفة هي الفئة التي تعاني من نقص في الموارد الاساسية والتي تواجه صعوبات في المعيشة . والشكل التالي يوضح النسب حسب الجدول.**جدول (٤)يبين قيام المدرسة بعمل دورات وورش تدريبية في المجال التكنولوجيا لتأهيل المعلمين والمدرسين**

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٠٩	٪٨٣
لا	٦٣	٪١٧
المجموع	٣٧٢	٪١٠٠

يتضح مما تقدم اذ اجاب عدد من المبحوثين بواقع (٣٠٩) وبنسبة (٨٣٪) بـ(نعم) من عينة الدراسة واجاب عدد من المبحوثين بواقع (٦٣) وبنسبة (٢٧٪) بـ(لا) عن قيام المدرسة بعمل ورشات تدريبية لتأهيل المعلمين والمدرسين وهذا يدل حرص وزارة التربية لهذه الفئة من اجل تعليمهم ووصولهم الى مستوى عالي من التعليم .فالمعلم هو حلقة الاهم في العملية التعليمية ، فتنظيم الدورات التدريبية يعني ان المدرسة لم تعد تنظر اليهم من زاوية "الاستثناء "بل من زاوية المواطنة الكاملة والعدالة التربوية **جدول (٥) يبين المؤسسة التعليمية بالتشجيع على التعلم والتعليم من خلال الوسائل التعليمية الحديثة**

الاجابات	العدد	النسبة المئوية

نعم	٢٩١	٪٧٨
لا	٨١	٪٢٢
المجموع	٣٧٢	٪١٠٠

مما تقدم يتضح لنا ان المؤسسة التربوية تقوم على تشجيع التعلم والتعليم من خلال الوسائل التعليمية الحديثة اذ اجاب بواقع (٢٩٢) وبنسبة (٧٨٪) بـ(نعم) من المبحوثين واجاب بواقع (٨١) وبنسبة (٢٢٪) بـ(لا) من عينة البحث وهذا يدل مدى تقدم المدارس وادخال الوسائل الحديثة والتكنولوجيا في المدارس الحكومية يعتبر نقله نوعية في الفكر التربوية والاجتماعي ، تعكس تحول المؤسسة التعليمية من المنهج الرعاية التقليدية الى منهج التمكين والمساواة في التعليم من خلال استخدام وسائل حديثة مثل (الشاشة الذكية ، والتطبيقات التعليمية للأجهزة اللوحية ، الصوتيات ، وبرامج القراءة او التعلم التفاعلي) لتعليم ذوي الهمم .**جدول(٦) يبين تنظم المؤسسات التربوية حملات اعلامية في مواقع التواصل الاجتماعي حول التعامل مع ذوي الهمم من وجهة نظر المبحوثين**

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٧١	٪٧٣
لا	١٠١	٪٢٧
المجموع	٣٧٢	٪١٠٠

يتضح من جدول (٦) ان تنظيم المؤسسات التربوية لحملات اعلامية في التواصل الاجتماعي حول التعامل مع ذوي الهمم اذ اجاب بواقع (٢٧١) وبنسبة (٧٣٪) بـ(نعم) والذين اجابوا بـ (لا) بواقع (١٠١) وبنسبة (٢٧٪) من عينة البحث وان حملات اعلامية للتواصل الاجتماعي ساهمت وبشكل كبير في توعية الافراد في التعامل الايجابي مع فئة ذوي الهمم .تعتبر خطوة مهمة في اطار دعم قضايا الدمج الاجتماعي والتربوي ، ويعكس تحولا في الدور التقليدي للمؤسسة التعليمية من مجرد جهة تعليمية الى فاعل مجتمعي يشارك في تشكيل الوعي العام وتوجيه الخطاب الثقافي تجاه الفئات المهمشة وتكون هذه الحملات ضمن اليات اعادة إنتاج المعرفة الاجتماعية حول ذوي الهمم

المبحث الثالث: نتائج البحث والتوصيات والمقترحات:

من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية هي:

١- ان الغالبية العظمى من افراد العينة من الاناث وبنسبة (٨٠%)

٢- ان الغالبية من افراد العينة تقع ضمن الفئة العمرية (٢٥-٣٥)وبنسبة (٤٣ % حيث ان هذه الفئة هي فئة الشباب الاكثر عطاء وطموح وتحدي للصعوبات التي توجههم

٣- ان قيام المؤسسة التربوية بعمل دورات وورش تدريبه في تكنولوجيا التعلم للمعلمين والمدرسين كانت بنسبة (٨٣ %) وهذا يدل حرص الوزارة على تعليم ذوي الهمم

٤- ان تنظيم المؤسسات التربوية حملات اعلامية في مواقع التواصل الاجتماعي حول تعامل مع ذوي الهمم وبنسبة (٧٣%) حيث ساهمت بشكل كبير في توعية الافراد في التعامل الايجابي مع فئة ذوي الهمم.

٦-ان قيام المؤسسة التعليمية بالتشجيع على التعلم والتعليم من خلال الوسائل التعليمية الحديثة وبنسبة (٧٨%) وهذا يدل مدى تقدم المدارس وادخال الوسائل الحديثة والتكنولوجيا في المدارس الحكومية.

التوصيات والمقترحات:

من توصيات ومقترحات الدراسة هي

١-اخضاع معلمي المدارس لدورات تدريبية حول استخدام التكنولوجيا التعليم لذوي الهمم لرفع كفايتهم المهنية في مستوى استخدامها

٢- الزام وزارة التربية بتوفير الوسائل الحديثة في المدارس الحكومية وخصوصا التي تخدم ذوي الهمم

٣-اجراء دراسات وصفية الارتباطية حول علاقة استخدام التكنولوجيا التعلم ببعض المتغيرات النفسية والمهنية المتعلقة بالمعلمين والطلبة اجراء

٤- اجراء دراسات لمعرفة مدى توافر استخدام التكنولوجيا واستخدامها لذوي الاحتياجات الخاصة الذين لم تشملهم الدراسة الحالية مثل ذوي الاعاقة العقلية ،وصعوبات التعلم.

المصادر والمراجع

١. ابو هواش ،راضي محمد ، التكنولوجيا المساندة المستخدمة مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة ،ومعوقات استخدامها في الاردن ،،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاردنية ،عمان الاردن،(٢٠٠٨).

٢. احلام رجب عبد الغفار، الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع (٢٠٠٣).

٣. امل عبد الفتاح السويدان و منال عبد العال مبارز. ،التكنولوجيا الرقمية لذوي احتياجات الخاصة ،دار الزهراء الرياض .ط١ (٢٠١٢).

٤. حسن الباتع محمد عبد العاطي ،تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة .الاسكندرية مصر .دار الجامعة الجديدة (٢٠١٤).

٥. حسن البائع محمد عبد العاطي مقال بعنوان تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة مجلة المعرفة،(٢٠١٠).

٦. خالد محمد الرشيدي .تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة ،جامعة الملك عبد العزيز، (٢٠١٢).

٧. زينب احمد عبد الغني خالد ،المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .استاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات ،استاذ مساعد كلية التربية ،جامعة المنيا .ط٢ ج١، (٢٠١٨).

٨. عبد المطلب امين القريطي .دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام .استاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة ،عميد كلية التربية –جامعة حلوان، (٢٠١٠)

٩. محمد سالم :تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني ،الرياض ،المملكة العربية السعودية ،مكتبة ،الرشد ،(٢٠٠٤)

١٠. هيوتي ،ايمان مروح، بناء برنامج تدريبي محوسب وقياس أثره على التعلم القراءة للأطفال المعاقين سمعيا إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الاطفال بكل من الطريقة الكلية والطريقة الشفوية .رسالة الماجستير غير منشورة ،الجامعة الاردنية ،عمان الاردن،(٢٠٠٦).

١١. حسام محمد مازن .التفكير ,المعلوماتية ,الجودة الشاملة ,تحديات عالمية لمناهجنا التربوية العربية ,بحث مقدم الى المؤتمر العربي الثالث (التعليم وقضايا المجتمع المعاصر ,كلية التربية جامعة سوهاج ,مصر)

١٢. ناهد مكاري ,ومحمد عجوة ,واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحدياته في تأهيل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والاختصاصيين ,مجلة البحث العلمي في التربية (24) .(1)

١٣. م.د عهود جبار عبيره التكنولوجيا الرقمية والتحديات التنمية البشرية (دراسة ميدانية جامعة بغداد انموذجا) جامعة بغداد ,كلية التربية للبنات العدد (29) حزيران ٢٠٢٥ ج ٣

١٤. رائد بايش الركابي ,اتجاهات طالبات جامعة بغداد نحو التعليم الالكتروني ,جامعة بغداد ,كلية التربية للبنات

١٥. م.د مريم جبار رشم ,محمد حميد علوان ,التشريعات الاجتماعية ودورها في تأمين ورعاية حياة الاشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي (دزاسة ميدانية من وجهة نظر اساتذة جامعة بغداد),(١٠ اكتوبر ٢٠٢٣)

١٦. منتهى مطشر عبد الصاحب ,المشكلات النفسية والاجتماعية لدى فاقدي الاب واقرانهم من التلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة) ,مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ,الناشر كلية التربية ابن الرشد جامعة بغداد

١٧. أ .د الاء محمد رحيم واساور عبد الحسين ,المساندة الاجتماعية لأسر اطفال التوحد في المؤتمر العلمي الدولي التخصصي الثاني ,كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد

١٨. هيفاء محمود الاشقر .درجة تطبيق معلمو الحلقة الثانية من التعليم الاساسي لابعاد الامن التربوي من وجهة نظرهم ,مجلة كلية التربية للبنات ,٣١-١٢-٢٠٢٣) ص١٠٨-١٢٩

المراجع الأجنبية:

19. Trif.e.lengel .j & baecher .a national video library for teacher preparation in visual lmpairments .journal of of visual impairment &blindness.(1)107 .pp.55-9,(2013)

20. Abdul Muttalib Amin Al-Quraiti. Integrating People with Special Needs into Public Education. Professor of Mental Health and Special Education, Dean of the Faculty of Education, Helwan University, (2010).
21. Abu Hawash, Radi Muhammad, Assistive Technology Used with Students with Special Needs and Obstacles to Its Use in Jordan, Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan, (2008).
22. Ahlam Rajab Abdel Ghaffar, Educational Care for the Deaf, Mute, and Hard of Hearing, Cairo: Dar Al Fajr for Publishing and Distribution (2003).
23. Amal Abdel Fattah Al-Suwaidan and Manal Abdel Aal Mubarez. Digital Technology for People with Special Needs, Dar Al-Zahraa, Riyadh, 1st ed. (2012).
24. Hassan Al-Baie Mohamed Abdel-Ati, Article entitled Educational Technology for People with Special Needs, Al-Ma'rifa Magazine, (2010).
25. Hassan Al-Batea Mohamed Abdel-Ati, Educational Technology for People with Special Needs and Assistive Devices. Alexandria, Egypt. Dar Al-Jamia Al-Jadida (2014).
26. Hiouti, Iman Marouh, Building a computerized training program and measuring its impact on reading learning for children with moderate hearing impairment in kindergarten using both the holistic method and the oral method. Unpublished master's thesis, University of Jordan, Amman, Jordan, (2006).
27. Khaled Mohammed Al-Rashidi. Educational Technology in Special Education, King Abdulaziz University, (2012).
28. Muhammad Salem: Educational Technology and E-Learning, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, Al-Rushd Library, (2004).
29. Zainab Ahmed Abdel-Ghani Khaled, Curricula and Teaching Methods for Students with Special Needs. Professor of Curricula and Teaching Methods of Mathematics, Assistant Professor, Faculty of Education, Minya University. 2nd ed., Vol. 1, (2018).